

## كلمة الرئيس محمد أنور السادات

### لوفد أبناء سيناء

في ٣ ديسمبر ١٩٧٨

ابنائي وبناتي شعب سيناء الحبيب

لحظة من أسعد اللحظات ان التقى بكم اليوم .. وأن أستمع اليكم ونحن نعد العدة لكي تطوي تلك الصفحات المظلمة بفجر جديد ان شاء الله تعود فيها سيناء الي اهلها والي وطنها والي أحبائها في وادي النيل .. لحظة أسعد فيها كل السعادة ، ولكنني لا اريد ان اقول ما اريد ان اقول حتي التقى بكم ان شاء الله في قلب سيناء اريد في هذا اللقاء أن أطلب اليكم ان تنقلوا الي كل رجل وامرأة ، الي كل شاب ، والي كل فتاة .. من أبنائي في سيناء ، انقلوا لهم حبي ، وسعادتي وحب وسعادة مصر كلها بكم وان موعدنا ان شاء الله هو في القريب .. هناك علي ارض سيناء ، الارض المقدسة التي لن تنعزل ابدا مرة اخري عن واديتها .. عن أحبائها

انقلوا اليهم ان جميع البرامج تعد الان لكي يبدأ التعمير فور انتهاء المرحلة الاولى من مراحل الانسحاب الاسرائيلي ، اكثر من اربع اخماس سيناء سيكون في هذه المرحلة ومن أجل هذا - كما قلت - عن طريق نفق القنطرة ، قد تم فعلا ، أريد أن أقوله لكم - ، ولكن احمد الله قبل انتهاء هذه المرحلة باذن الله .. وسنبداً فعلا باذن الله .. وفي اقل وقت ممكن سنبداً العمل في النفق الثاني بين القنطرة غرب والقنطرة شرق .. لكي ترتبط ايضا سيناء بكل الروابط الاكيدة بأهلها ، وبشعبها هنا علي أرض وادي النيل

كما قلت لكم .. لدي الكثير الذي اريد ان اقله لكم ولكن احمد الله ان اراد لهذا الظلام ان ينجلي واراد لهذه المعاناة ان تنتهي ، وان تعودوا الي سيناء .. ارض الرسالات لكل

انحاء الارض ، ولدي حوالي ١٠٠٠ نموذج للخضرة والنماء .. نماذج لما تحققه ارادة الشعوب ، فارادة الشعوب من ارادة الله سبحانه وتعالى ، وقد أردتم و اراد الله لكم سبحانه وتعالى ان تتحرر ارضكم ، وان يزول الاستبداد .. سيعود الشعب يبني الارض المقدسة ، الحبيبة الي قلوبنا جميعا ، ليس في وادي النيل وحده وانما لدي ٧٠٠ مليون مسلم في العالم ان تكون سيناء الارض المقدسة .. مليون مسيحي في هذه الارض .. ارضكم ارضنا في سيناء مقدسة بالنسبة اليهم

ان شاء الله ستعود الحياة باذن الله مع التحرير الي سيناء . ستعود الخضرة مع التحرير الي سيناء سيعود البناء مع التحرير الي سيناء .. سيعود الحب .. سيعود الشعب الذي رفض ويرفض كل انواع الاحتلال أو القهر او الاستبداد .. سيعود الشعب يبني حياته بالحب ، بالاخاء من اجل ان تكون سيناء الارض المقدسة لمئات الملايين في ارضكم هنا وشعبكم في امتكم العربية ، وامتكم الإسلامية والأمة المسيحية .. سيعود الحب الي أرض سيناء ، واعدكم باذن الله أن نلتقي هناك كما قلت لكم وفي قلب سيناء يوم أن تتم المرحلة الاولى لكي نحتفل جميعا احتفالاً لم تعرفه الاجيال من قبل ، ولكن سيسجل انشاء الله للاجيال من بعدنا .. سنحتفل باذن الله علي ارض سيناء وسنحتفل ايضا باذن الله علي الارض الفلسطينية بعودة الحقوق . سنحتفل بعودة الحقوق .. سنحتفل لنقول للاخوة الفلسطينيين وللأمة العربية جمعاء وللعالم كله من حولنا ان مصر كريمة علي نفسها .. ان مصر كريمة في تعهداتها .. ان مصر كريمة في اخائها .. ان مصر كريمة عند اداء التزاماتها .. ان مصر ترفض كل تلك التعنتات لكي تبني بالحب بالارادة - تبني المستقبل العربي من أجل حياة افضل لكل أم عربية ولكل ابن عربي ولكل انسان عربي .. سنحتفل ونقول للعالم ولأمتنا العربية نحن الذين عبرنا ، ونحن الذين اعدنا الكرامة للأمة العربية بعد ضياع . نحن الذين عبرنا الي سيناء وعبرت معنا الأمة العربية كلها .. نحن الذين نعبر ونحن الذين نحقق ونحن الذين نعيد الكرامة ، لانمن

علي احد ، ولكن آن الاوان لكي يعلم كل انسان حجمه ومكانه .. ابنائي وبناتي احمـلوا  
لاهلي واهلنا في سيناء كل الحب والتقدير الي ان التقي بكم ان شاء الله في مواكب  
التحرير والبناء

وفقكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

www.anwarsadat.org